

المحاضرة 41 - النداء (تعريفه، وحروفه) - اللغة العربية - المستوى

الرابع - د. عبد الله المسملي

عبدالله المسملي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا الدرس الرابع عشر من دروس اللغة العربية في اكااديمية زاد في الفصل الرابع درسنا في هذا اليوم - [00:00:55](#)

سيكون عن اسلوب من الاساليب الكلامية من الاساليب التي لها خصوصية لها احكام اعرابية واحكام نحوية اه مختصة به هذا الاسلوب. هذا الاسلوب هو اسلوب النداء نحن ندرس هذا الاسلوب - [00:01:13](#)

من حيث تعريفه والمقصود به ومن حيث حكمه ومن حيث آ حروف ظروف هذا الاسلوب التي تستعمل في آ النداء وايضا اقسام المنادى واحكام هذه الاقسام وانواع واحكام هذه الانواع - [00:01:40](#)

الى غير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الاسلوب يا محمد تعال الى هنا يا زيد اكتب العلم النافع يا فلان وهكذا يا طالب العلم يا رجلاً يا مسلماً الى اخره - [00:02:02](#)

هذا الاسلوب النداء من الاساليب الكلامية التي يحتاج اليها المتكلم فماذا يقصد بهذا الاسلوب ما هو حكم المنادى وما هي احرف النداء تعالوا معنا الى شاشة العرض نبدأ بشرح هذا الاسلوب - [00:02:27](#)

اذا هذا الاسلوب يسمى اسلوب النداء ماذا يقصد بالنداء يقصد بالنداء هو طلبوا الاقبال طلب الاقبال يعني يطلب الاقبال لكن بواسطة احرف النداء انه طلب الاقبال من غير الواسطة - [00:03:06](#)

لا يسمى اسلوب النداء من غير هذا الحرف سواء كان هذا الحرف ملفوظاً به او مقدراً بمعنى حينما اقول انا اطلب من سعيد ان يأتي عندي او اطلب منك ان تأتي عندي. اطلب منك ان تأتي عندي - [00:03:32](#)

هذا طلب الاقبال ولا ما هو طلب الاقبال هو طالب اقبال. لكن هل يسمى نداء لا يسمى نداء ما يسمى نداء مع انه طلب الاقبال لان النداء هو طلب الاقبال بياء او احدى اخواته - [00:03:54](#)

اخواتي اذا هنا آ مهم جداً انه ليس كل طلب اقبال يعد نداء بالمصطلح النحوي لا يعد نداء لابد ان لابد ان يكون بواسطة حرف النداء بواسطة حرف النداء وقد يكون هذا الحرف محذوفاً - [00:04:11](#)

لكنه في حكم الملفوظ به مقدر مقدر فهذا نداء لكن اذا كان هناك عبارة يطلب فيها الاقبال من غير ان يكون هناك حرف سواء كان ملفوظاً به او مقدماً فانه لا يعد نداء لا يعد نداء - [00:04:39](#)

لا يعد نداء طيب النقطة التي تليها ما حكم المنادى اذا عندنا نداء حرف نداء وعندنا منادى ركنان حرف النداء المنادى. اما حرف النداء فهو حرف وكل الحروف مبنية فهو مبني لان الحروف كلها لان الحروف كلها مبنية - [00:05:02](#)

طيب المنادى ما حكمه هنا ذكر الكلام مجملًا النص والمقصود هنا ان يكون المنادى ان يكون المنادى يعني حكمه النص حكم المنادى. النص لفظاً او محلاً انه قد يأتي منادى - [00:05:37](#)

في اللفظ ليس بمنصوب انتبه لهذا قد يأتي منادى ليس مبنٍ منصوب؟ في اللفظ ليس بمنصوب في اللفظ يعني لو حينما اقول مثلاً يا

خالد اقبل يا خالد اقبل يا خالد اسكت - 00:06:06

هنا لما اقول يا خالد هنا نداء طيب خالد منصوب ليس منصوبا في اللفظ ولكن محله نصب محله نصب فيتنبه لذلك يعني لا يأتيانا انسان ويقول اه نحن قلنا ان حكم المنادى النصب - 00:06:31

طبعاً هذا حكم المنادى حكم المنادى الناصب فيقول طيب حينما نقول يا خالد ما نصبنا نقول المقصود هنا آ ان حكمه النصب لفظاً او محلاً قد يكون في اللفظ مبنيًا - 00:06:53

ها قد يكون مبنيًا كما في قولنا يا خالد مبنيًا لكن محله لكن محله النصب لكنه احله النصب. اذا اما ان يكون منصوبا يعني لو قلت مثلاً يا طالب العلم - 00:07:11

اجتهد يا طالب العلم. هنا طالبة منادى وهو منصوب وجاء في اللفظ منصوبا. لكنه قد يأتي مبنيًا على الضم مثلاً يا خالد لكن محله النصب لكن محله النصب. فاذا حكم المنادى النصب لفظاً او محلاً - 00:07:27

لفظاً او محلاً. وسيأتي تفصيل ذلك سيأتي تفصيل ذلك باذن الله لكن المهم ان نعرف ان المنادى من المنصوبات. المنادى من المنصوبات بمعنى انه يكون منصوبا اما لفظاً او محلاً - 00:07:49

ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن النداء هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها لا تحقيرها لها - 00:08:08

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:08:44

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - 00:09:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - 00:09:38

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأياً في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى - 00:09:58

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيراً بسم الله الرحمن الرحيم وقفنا قبل الفاصل ايها الاخوة عند الحديث عن حكم المنادى وقلنا ان المنادى من المنصوبات - 00:10:24

قد يكون منصوب آ قد يكون منصوباً لفظاً وقد يكون منصوباً محلاً. يعني محله النصب لكن لفظه ليس بمنصوب طيب لماذا نغصب ماذا كان من المنصوبات قالوا لانه من باب المفعول به مثل المفعول به - 00:11:06

فالبعض العلماء يجعله من المفعول به. يقول ومن المفعول به المنادى لماذا؟ لانني حينما اقول يا زيد يا سعيد يا سعيد اقبل ادعو سعيدا ادعو سعيدا تقديره ادعو سعيدا يعني حينما اقول يا سعيد يعني - 00:11:31

ادعو سعيدا يا طالب العلم اجتهد يعني ادعو طالب العلم. ادعو طالب العلم. فاذا قلت ادعو طالب العلم ادعو فعل وآ الفاعل ضمير مستتر وطالب مفعول به ولذلك جاء جاء منصوباً - 00:11:54

فاذا المفعول المنادى هو من المفعول به. لان حرف النداء في مقام الفعل ادعو يا زيد ادعو زيدان ادعو زيدا يا طالب العلم ادعو طالب العلم ادعو طالب العلم فاذا يتنبه لهذا يعني جاء من المنصوبات لان حرف النداء هو - 00:12:15

ينوب عن قولنا ادعو. ينوب عن قولنا ادعو ولذلك جاء منصوباً لكن يتنبه الى ان النصب قد يكون في اللفظ وقد يكون في المحل قد يكون المنصوب لفظاً وقد يكون منصوب محلاً في حالات لان المنادى له حالات مختلفة وسيأتي ان شاء الله في الدرس القادم -

00:12:47

الحديث عن انواع المنادى وكل نوع وكيف يعرب كل نوع؟ وكيف يعرب كل نوع وكيف يستعمل الان ننتقل الى حروف النداء حروف

النداء ما هي احرف النداء؟ ما هي احرف النداء - 00:13:11

ام الباب في احرف النداء هي ياء هي الاكثر استعمالا وشهرة لكنها ليست هي الحرف الوحيد ليست الحرف الوحيد ياء ليست هي حرف النداء الوحيد. فهناك احرف اخرى احرف اخرى تستعمل للنداء - 00:13:34

عندنا ياء وعندنا ايا وعندنا اي وعندنا اي بمعنى حينما اقول اي محمد اي زيد اي سعيد يعني يا سعيد يا زيد وعندنا الهمزة اسعيد ازيد اخالد وعندنا الهمزة طبعا الهمزة المقطوعة والهمزة الممدودة زيد ا سعيد هذي ممدودة - 00:13:56

والهمزة المقطوعة ازيد ا سعيد وعندنا و وهيا ها يا سعيد اقبل هيا ها يا سعيد هذي من احرف النداء هي ياء النداء وزيد عليها الهاء للتنبيه وعندنا واء التي تستعمل للندبة - 00:14:29

ما معنى الندبة ما معنى الندبة؟ الندبة معناها نداء المتفجع عليه او المتوجع منه نداء المتفجع عليه اللي يحصل عليه تفجع ها يعني آآ ومعتصماه وزيداه عليه وزيداه. يعني هنا ندبة - 00:14:51

يعني متفجع عليه يعني مفجوع عليه نداء ذلك يا زيداه وزيداه هذا ندبة ها وعندنا المتوجع منه المتوجع منه وارأساه ورأسها يعني اذا اذا توجع من رأسه قال وا رأساه فاذا الندبة - 00:15:22

من النداء لكنها خاصة بنداء المتفجع عليه او المتوجع منه او المتوجع منه فاذا هذه حروف النداء ياء اية اي وفي الندبة وهيا. وهيا. هذه هي حروف النداء حروف النداء - 00:15:45

لو اخذنا يعني اه معاني هذه الحروف واقسام هذه الحروف اعرف النداء عندنا اي والهمزة سواء كانت المقطوعة او الممدودة يعني عندنا اي والهمزة الحرف الواحد الهمزة والالف. الهمزة والالف ولذلك ممدودة - 00:16:20

ها هذه للمنادى القريب اذا ناديت قريبا يعني ناديت واحدا قريبا منك ليس ببعيد فتقول له اي زيد ازيد ازيد هذا نداء القريب اي اي احمد احمد يعني يا احمد ا محمد ا يوسف - 00:16:45

ايوسف هذه امثلة على حرف النداء اي والهمزة سواء الهمزة الحرف المفرد او الهمزة مع الالف الممدودة ا محمد ا زيد عندنا اية هي الهمزة وبعدها ياء وهيا الهاء وبعدها ياء. هذه للمنادى البعيد - 00:17:09

للمنادى البعيد ايا عبد الله هيا فاطمة فيا عبد الله هيا فاطمة هيا فاطمة ها يا عبد الله فعندنا اية اية هنا اه حرف النداء كلها اية حرف النداء وعبد عبد الله وهو مضاف مضاف اليه وعبد منادى منصوب منادى منصوب - 00:17:38

وهنا هيا فاطمة هيا حرف النداء وفاطمة منادى مبني على الظم كما سيأتي في محل نصب وهذا الحرف السادس واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة هذا الحرف السادس وهو للندبة كما ذكرنا والمقصود بالندبة هي نداء المتفجع عليه - 00:18:06

المتوجع منه وصديقه وصديقه هنا متفجع عليه واسلاماه واسلاماه متفجع عليه فهذه ندبة هذه ندبة. اذا الواو الالف هذي خاصة بالندبة. لنداء المتفجع عليه او المتوجع منه. فهو من النداء. لكن - 00:18:27

خصت الندبة هذا الحرف وا عندنا ياء وهي اعم احرف النداء وآآ تدخل في كل نداء حتى في باب الندبة يمكن في باب الندبة. اذا امن اللبس آآ يعني آآ يعني هم هم خصوا للندبة - 00:18:54

حتى يفرقوا بين النداء يعني المعروف يا زيد يا خالد الذي هو طلب الاقبال والنداء الذي هو ندبة نداء المتفجع عليه والمتوجع منه فرقوا بينهما اه النوع الاول احرف النداء مع دواء والنوع الثاني وهو الندبة خصت به وا - 00:19:13

لان لا يحصل اللبس. فاذا امن اللبس يمكن ان نستعمل ياء للندبة يمكن ان نستعمل ياء للندبة اه فاذا ياء هي اعم احرف النداء واكثرها شهرة واكثرها معرفة آآ يا محمد اقبل - 00:19:42

آآ يا ايها المعلم اخلص في عملك يا ايها المعلم اخلص في عملك. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. اعبدوا ربكم هنا هذا المثال يدعوننا الى الحديث عن ان احرف النداء قد يستغنى عنها - 00:20:02

قد يستغنى عن حرف النداء سيحذف من الكلام ويستغنى عنه ويكون مقدرا حينما اقول مثلا عبد الله اتق الله. عبد الله اتق الله هنا عبد الله منادى الاصل كانني اقول يا عبد الله - 00:20:22

اتق الله لكنني حذفت يا النداء فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن النداء هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس ما لك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - [00:20:45](#)

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - [00:21:23](#)

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته في سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت - [00:21:56](#)

اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير آفات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - [00:22:16](#)

على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:22:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الكلام ايها الاخوة عن احرف النداء كما ذكرنا احرف النداء اي اية وهيا وياء ما معنى كل حرف من هذه الحروف اي والهمزة المقطوعة اي والهمزة المقطوعة يعني اي سعيد اي خالد - [00:23:03](#)

اي عبد الله آ الهمزة ايضا المفردة سعيد اخالد ا عبد الله اطالب العلم هذه لنداء القريب نداء القريب وعندنا اه اية وهيا خالد اه سعيد هذا للنداء البعيد لنداء - [00:23:54](#)

البعيد طيب يا النداء القريب ام لنداء البعيد قالوا ان يا يستعمل للقريب والبعيد المتوسط حتى الذي ليس ببعيد وليس بقريب فاذا هي ياء هي ام الباب. هي ام هذه الاحرف وهي ام الباب وهي - [00:24:23](#)

الاصل لانها تستعمل في جميع الحالات بل كما ذكرنا قبل الفاصل قد تستعمل للندبة لان الحرف الخاص بالندبة وانما خصوا للندبة للتفريق بين النداء وبين الندبة والندبة نوع من النداء لكنها خاصة بالمتفجع عليه او المتوجع منه. ومعتصماه واسلاماه - [00:24:49](#)

ورأساه هذه للندبة يا قد تستعمل للندبة هذا يدل على انها هي الاصل لانها يمكن ان تستعمل في جميع الحالات اما بقية الاحرف فهي آ تكون خاصة للبعيد او خاصة للقريب او - [00:25:21](#)

للندبة او الندبة ولا تستعمل ياء للندبة الا بشرط يعرف ويفهم من الكلام ان الكلام ندبة من الكلام ندبة لو حصل لبس لا يدري المخاطب هو نداء حقيقي نداء معروف النداء المعروف - [00:25:45](#)

آ هو كذلك ام الندبة فهنا لا يصح استعمال ياء لان من مقاصد المتكلم اه دفع اللبس رفع اللبس وآ يعني هذا امر مهم جدا ويتكرر في كثير من الابواب انه اذا آ يعني تجوز بعض - [00:26:05](#)

الاستعمالات اذا امن اللبس وتمتنع اذا حصل اللبس اذا حصل اللبس طيب هذه الاحرف هي حروف النداء وذكرنا ايضا وهذا ايضا نؤكد عليه انه قد يستعمل قد يستعمل اسلوب النداء - [00:26:29](#)

من غير ذكر حرف النداء بمعنى ان حرف النداء غير ملفوظ به. لكنه مقدر لكنه مقدر لو استعملنا طلب الاقبال من غير حرف لا ملفوظ ولا مقدر هذا لا يسمى نداء لا يسمى اسلوب نداء وليس هذا منادى وانما هو - [00:26:54](#)

كلام مستقل انه لا بد من حرف النداء اما ان يكون آ ملفوظا او مقدر ملفوظا او مقدرا. فاذا المنادى قد يكون قريبا وقد يكون بعيدا وقد يكون متوسطا وقد - [00:27:17](#)

سيكون متفجعا عليه او متوجعا منه فلكل حالة حرف او حرفان قد يستعمل هذا واستعمل هذا وذكر بعض اهل العلم انه قد يستعمل بعض هذه الاحرف في غير ما ذكر يعني قد يستعمل حرف النداء الذي هو للقريب للبعيد وقد يستعمل آ حرف النداء الذي هو للبعيد - [00:27:41](#)

للقريب وهكذا. لكن الحرف الذي يستعمل في جميع الحالات هو حرف النداء ياء حرف النداء ياء ولذلك هي ام خوف النداء ام حروف النداء. الان نأخذ ايها الاخوة امثلة امثلة نمهد للدرس القادم لان الدرس القادم درس مهم سيكون عن انواع المنادى واعراض -

ابكل اه نوع الحالات المنادى حالات المنادى قد يكون المنادى عالما مفردا علما وقد يكون اه مضافا وقد يكون شبيها بالمضاف وقد يكون نكرة مقصودة وقد يكون نكرة غير مقصودة - [00:28:37](#)

ولكل حالة اعراب وحكم اه اه مستقل. لكن نمهد لذلك ببعض الامثلة حينما اقول يا طالب المعالي اجتهد يا طالب المعالي اجتهد هنا يا هذا حرف نداء حرف نداء وطالبة منادى منصوب - [00:28:58](#)

وهو مضاف والمعالى مضاف اليه معالي مضاف اليه حينما اقول يا يا رجل انتبه يا رجل انتبه هنا رجل نكرة المخاطب يعني كلمة رجل في الاصل نكرة. لكن هنا نكرة مقصودة - [00:29:27](#)

نكرة مقصودة فاقول يا رجل يا رجل وانا اقصد رجل بعينه لكن حينما اقول يا طالبا ذاكر وراجع درسك يا طالبا هل انا اقصد نكرة بعينه؟ لا كل طالب يمكن ان يدخل في - [00:29:55](#)

المراد في المقصود بهذا الكلام كل طالب وهو نكرة غير مقصودة. يعني نكرة غير محددة مقصود بعينه لكن يدخل فيه كل كل طالب هنا فرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة وهذا تفريق مهم في باب المنادى - [00:30:20](#)

لان النكرة المقصودة لها حكم والنكرة غير المقصودة لها حكم اخر عندنا النداء المفرد العلم يا محمد يا طلحة يا يعادها هنا نداء لمفرد العلم المفرد العلم له حكم ايضا خاص سيأتي آآ الحديث عنه بالتفصيل ان شاء الله لكن نقول - [00:30:42](#)

ان من انواع المنادى ان يكون مفردا علما وعندنا ايضا ذكرنا المضاف يا طالب العلم يا طالب المعالي آآ وعندنا الشبيه بالمضاف الشبيه بالمضاف هذا ايضا من انواع المنادى يا طالعا جبلا - [00:31:14](#)

يا طالبا للعلم هذا له اه الحكم نفسه الذي يكون للمضاف. فهو شبيه بالمضاف ولذلك يأخذ حكمه. يأخذ حكمه. اذا ايها الاخوة النداء اسلوب يحتاجه المتكلم يكون بواسطة حرف النداء - [00:31:35](#)

اما ان يكون الحرف هذا ملفوظا او يكون مقدرا وحروف النداء هي ما ذكرناه ياء وهي اصل هذا هذه الحروف اكثرها شهرة وهي اعمها وعندنا اي والهمزة وايا وهيا الندة - [00:32:02](#)

فهذه هي حروف النداء وما بعد حرف النداء يكون هو المنادى وكل منادى يدخل في احوال او انواع المنادى المعروفة التي سيكون الحديث عنها باذن الله في الدرس القادم الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:26](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم لغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان تحية للعلم كالازهار في البستان - [00:32:56](#)